

## اثر اسلوبين من التعيينات الفردي والزمري في اكتساب واحتفاظ عدد من المهارات التدريسية لمادة طرائق التدريس

أ.م.د. طلال نجم عبدالله النعيمي      م.م. علي فتاح رشيد عارف  
جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٩/١/١٣ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٩/٣/٢٣

### الملخص

#### هدفا البحث :

- ١- الكشف عن اثر اسلوبين من التعيينات الفردي والزمري في اكتساب عدد من المهارات التدريسية لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية لطلاب السنة الدراسية الثالثة .
  - ٢- الكشف عن اثر اسلوبين من التعيينات الفردي والزمري في احتفاظ عدد من المهارات التدريسية لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية لطلاب السنة الدراسية الثالثة .
- استخدم المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث واشتملت عينة البحث على ( ١٢ ) طالبا من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبيتين متساويتين، المجموعة الاولى استخدمت اسلوب التعيينات الفردي، والمجموعة الثانية استخدمت اسلوب التعيينات الزمري، وتم تحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث في متغيري العمر الزمني والتحصيل العملي لمادة طرائق تدريس في الفصل الاول للصف الثالث.

وتم اختيار التصميم التجريبي الذي يسمى التصميم التجريبي للعينات المتكافئة ذات الملاحظة البعدية، واستخدم الباحثان استمارة الملاحظة للمهارات التدريسية الثلاث ( ادارة الصف، وشرح المهارة وعرضها، والتغذية الراجعة )، بعد ذلك تم عرض تسجيلين من اقراص سيدي يحتويان على نموذج لعملية التطبيق للجزء الرئيسي من خطة الدرس لكلا الاسلوبين من التعيينات الفردي والزمري على ثلاثة من المقيمين، وسجل كل منهم علاماته لكلا المجموعتين في الاكتساب والاحتفاظ، وتم تحديد خطة زمن منهاج مادة طرائق التدريس التي تتوزع على ( ١٠ وحدات بمعدل وحدة كل اسبوع وبزمن قدره ١٠٠ دقيقة، اما زمن اجراء التجربة فكانت من ٢٠٠٥/٣/١ ولغاية ٢٠٠٥/٥/١٥ واجري الاختبار البعدي لمجموعتي البحث بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة، وبعد جمع البيانات وتفرغها عولجت احصائياً باستخدام T- test لعينتين

مستقلتين ولعینتین مرتببتین والوسط الحسابی والانحراف المعیارى وتحلیل التباين ومعامل الارتباط البسيط ( بیرسون ).

**اهم الاستنتاجات :-**

١- ظهر ان لاستخدام اسلوب التعيينات بنوعية الفردي والزمري فاعلية في اكتساب الطلاب لمهارات التدريس الثلاث ( ادارة الصف، شرح المهارة وعرضها، التغذية الراجعة )

٢- اظهر اسلوب التعيينات الزمري تفوقا ملحوظا على اسلوب التعيينات الفردي في اكتساب واحتفاظ الطلاب لمهارتي ادارة الصف وشرح المهارة وعرضها .

**التوصيات والمقترحات :-**

١- استخدام أسلوب التعيينات الزمري في مواد دراسية اخرى .

٢- إجراء دراسات اخرى مشابهة للوصول الى افضل الطرائق والأساليب التي يمكن الاستعانة بها في تدريب الطلبة / المطبقين ليكتسبوا المهارات التدريسية اللازمة لنجاحهم في مهنتهم المستقبلية .

## **ABSTRACT**

### ***The effect of two manners of single and group appointment on acquiring & retentioning teaching skills of methodology***

***Assist . prof .Dr.Talal Najim Abdalah Al-Nuaimi & Ali Fattah Rasheed***

***Mosul university / college of physical education***

---

---

#### **The purpose of study was to discover :-**

1- The effect of using the appointment style, singular and group, in acquire numbers of teaching sport education skills for the third stage students of the College of sport education .

2- The effect of using the appointment style, singular and group, in retentioning numbers of teaching sport education skills for the third stage students of the College of sport education .

\* Experimental method was used to reach the objectives of study, because it fits the nature of the research . Sample of study consist of ( 12 ) students, from third year in the college of sport education, university of Mosul . For the year 2004 – 2005, which divided into two equal experimental groups, the first groups used the singular appointment style the second one used the group appointment style .

\* The equivalence for the two groups was in vestigated according to the variables of age, and what the students have got in the practical teaching methods subject for the third year students .

\* The Experimental design was chosen, which is called, the experimental design for the equal samples of post observation, as well as, the researcher used an observation list of three teaching skills ( class management, showing and explaining the skill, and feedback ), after that, two records have been shown to evaluators to registered their marks for the two groups in acquiring and subject was determining which consist of ( 10 ) unit, one per a week average, for ( 100 ) minutes. The data of doing the experiment was inserted between 1-3-2005 until 15-5-2005 and the post test done for the two groups after finishing the experiment research . After gathering the information, data were processed statistically by using ( arithmetic mean, standard deviation, " T " test for the paired samples, and Anova one way ) .

#### **The researchers concluded the following :**

1- The used of the appointment style ( singular and group) appeared its activity of the students acquiring three teaching skills .

2- The style of group appointment appeared to have an excessive success against the singular appointment style in the students acquiring two skills : the class management, showing and explaining the skill.

**The researchers recommended the following :-**

- Depending on the group appointment style in fields of study .

**The researchers suggested the following:-**

- Doing other same studies to reach the best methods and styles that enable the training of the students and applicators to let them acquire the necessary teaching skills to success in their future career .

١ - التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

حظيت طرائق التدريس وأساليبها على نصيب وافر من التقدم والتطور نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي اجتاح مجالات المعرفة الإنسانية، الامر الذي جعل العاملين في مجال التربية الرياضية يتطلعون الى مستقبل افضل لمحاولة حل المشكلات الرياضية عن طريق الأساليب العلمية الحديثة، وذلك بالاستفادة من النظريات الحديثة في علم طرائق التدريس والتعليم وما يرتبط بها من علوم اخرى في تطوير كل ما يتصل بتدريس الطلاب على التطبيق الجيد، فقد ادى هذا الاتجاه الى الاهتمام بالطرائق والأساليب الحديثة في تعلم العلوم الرياضية في المراحل التعليمية المختلفة والمجالات التي تتم فيها العملية التعليمية والتربوية وهذا بدوره يستوجب عناية واهتماما يوازي مستوى التطور العلمي الحديث لتحقيق الأهداف المرجوة " اذ ان التربية الحديثة اولت اهمية كبيرة لطرائق التدريس وعدتها من اهم الأركان التي تبنى عليها العملية التعليمية " ( العطار، ١٩٨١، ٣٥ ).

والتدريس في جوهره هو تنظيم وادارة المواقف التعليمية بقصد أحداث تغيير في شخصية المتعلم، والوسائل التي يستخدمها المدرس في تنظيم الموقف التعليمي وتوجيهه، هي ما يعرف بطرائق التدريس، ويرمي القائمون على طرائق التدريس الى التطوير الدائم لأساليب الدرس ووسائله وطريقة إخراجها، ولخصوصية مادة طرائق التدريس في إكساب الطلاب المعلومات عن فن الأداء التطبيقي الميداني وتطوير قابلية اخراج درس التربية الرياضية بأجزائه الثلاثة من ناحيتي الأداء البدني والمهاري للألعاب والفعاليات هو ضمان لتخريج مدرس ناجح ومؤهل للعمل الميداني، " ان الغرض من التعليم هو ليس اعطاء مادة محددة وكما يظن البعض وانما الهدف الأساسي منه هو تعليم الطلاب وتنقيفهم والارتقاء بمستوى ادائهم وبلورة وعيهم العلمي وتعميق تفكيرهم ونضجهم الثقافي " (عدنان واخران، ١٩٨٨، ٢٧)

وعملية تنظيم اسلوب جديد في تدريس درس التربية الرياضية عملية ضرورية اذا ما اردنا التقدم والارتقاء بمستوى عملية تدريس الطلاب على كيفية تطبيق واخراج درس التربية الرياضية

ومن هنا اتجه الباحثان الى الناحية التطبيقية ووجه اهتمامها الى كيفية تنظيم واعداد خطط ونماذج تدريسية باسلوب التعيينات بنوعيه الفردي والزمري للوقوف على فاعلية هذا الاسلوب الجديد ومدى تحقيق الاهداف والاغراض المرجوة منه .

ومن هنا تبرز اهمية البحث من خلال استخدام نوعين من التعيينات الفردي والزمري في اكتساب الطلاب لعدد من مهارات تدريس التربية الرياضية في مادة طرائق التدريس وفي القسم الرئيس من خطة الدرس، ومن ثم المقارنة بينهما على اساس تجريبي لتقرير ايهما اكثر فاعلية في اخراج درس التربية الرياضية .

#### ١-٢ مشكلة البحث :

وتماشيا مع الاتجاهات التربوية الحديثة وانطلاقا من التوصيات التي تدعو الى التجديد في اساليب التدريس المستخدمة تأتي هذه الدراسة لتجربة أسلوب جديد في التعليم ربما يعمل على اثناء التعليم وتسهيل الاحتفاظ .

واستخدام اسلوب التعيينات بنوعيه الفردي والزمري يهتم بالمتعلم بوصفه محور العملية التعليمية وذلك يعني الانتقال من الفلسفة التربوية القديمة التي تؤكد على دور المعلم بوصفه القائد والمنفذ لكل النشاطات التعليمية الى فلسفة تربوية أخرى تؤكد على ان المتعلم مركز العملية التعليمية واعتبار معلم موجها ومرشدا .

ومشكلة البحث يمكن تركيزها بعدم وجود دراسات تبنت مهارات تدريس التربية الرياضية في مادة طرائق التدريس، وتدريب الطلاب على كيفية تطبيقها واخراج الدرس بصورة فعالة ومثمرة بأسلوب التعيينات، فضلا عن ان هناك اتجاهات تدعو الى تغيير أساليب التدريس وتطويرها، وعليه فان البحث الحالي يأتي لتجريب أسلوب التعيينات الفردي والزمري ومعرفة أثرهما في اخراج درس التربية الرياضية وتطبيقهما لمهارات التدريس الثلاثة اذ ان التجريب يوفر لنا بيانات مهمة عن فاعليتهما .

### ٣-١ هدفا البحث :

- ١-٣-١ الكشف عن اثر اسلوبين من التعيينات الفردي والزمري في اكتساب عدد من المهارات التدريسية لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية لطلاب السنة الدراسية الثالثة .
- ٢-٣-١ الكشف عن اثر اسلوبين من التعيينات الفردي والزمري في احتفاظ عدد من المهارات التدريسية لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية لطلاب السنة الدراسية الثالثة.

### ٤-١ فرضيتا البحث :

- ١-٤-١ توجد فروق ذات دلالة احصائية في اكتساب عدد من المهارات التدريسية لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية بين مجموعتي البحث باستخدام اسلوبين من التعيينات الفردي والزمري .
- ٢-٤-١ توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتفاظ عدد من المهارات التدريسية لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية بين مجموعتي البحث باستخدام اسلوبين من التعيينات الفردي والزمري .

### ٥-١ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الثالثة / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥
- ٢-٥-١ المجال المكاني : قاعة الألعاب الفرعية في كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل .
- ٣-٥-١ المجال الزماني : ابتداءً من ١/٣/٢٠٠٥ ولغاية ١٥/٥/٢٠٠٥ .

### ٦-١ تحديد المصطلحات :

#### ١-٦-١ أسلوب التعيينات :

عرفها عيد الشمري ( ٢٠٠٤ ) : هي مهمات يكلف بها الطالب مرتبطة بالمادة الدراسية ويتطلب انجازها خارج ساعات الدوام المدرسي وتنفيذها في الدرس ( الشمري، ٢٠٠٤ ).

#### ٢-٦-١ أسلوب التعيين الفردي :

عرفه الحيلة ( ١٩٩٩ ) : تغيير منهجي، يهدف الى الاهتمام بالفرد المتعلم، والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم، وتصميم برامج لمجموعات من الافراد، بحيث يترك امر تقدمهم الى قدراتهم الفردية، وسرعتهم الذاتية ( الحيلة، ١٩٩٩، ٢٦٩ ).

ويعرفه الباحثان اجرائيا : هو اسلوب الذي يكلف الطالب بواجب او عدة واجبات يطلب منه انجازها في البيت او المدرسة وتنفيذها بالدرس مستعينا بالمراجع والمصادر التي تساعده في ذلك بمفرده.

#### ١-٦-٣ أسلوب التعيين الزمري :

عرفه الحيلة ( ١٩٩٩ ) : ترتيب الطلبة في مجموعات، وتكليفهم بعمل، او نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين ( الحيلة، ١٩٩٩، ٣٢٩ ).

ويعرفه الباحثان إجرائيا : هو تكليف طالبين بأعداد الواجبات ويطلب منهما انجازها في البيت وتقسيم أخراج خطة الدرس كل ضمن الواجب المكلف به .

#### ١-٦-٤ مهارات التدريس :

عرفها ( ابو جادو ) : مجموعة الطرق التي يتبعها المعلم لنقل المعارف والمفاهيم والمهارات الى الطلاب ( ابو جادو، ٢٠٠٠، ٤٢٧ ).

#### ١-٦-٥ شرح المهارة وعرضها :

عرفها صالح ( ٢٠٠٠ ) : اعطاء فكرة اجمالية كاملة عن الحركة من خلال الشرح وعرض النموذج من قبل المدرس الى الطلاب ( صالح، ٢٠٠٠، ٢٥ ).

#### ١-٦-٦ مهارة ادارة الصف :

عرفها سلمان ( ٢٠٠٢ ) : توجيه مجموعة من التلاميذ نحو هدف معين مشترك من خلال تنظيم جهود هؤلاء الافراد، وتنسيقها واستثمارها باقصى طاقة ممكنة للحصول على افضل النتائج باقل وقت وجهد ممكن ( سلمان خلف الله، ٢٠٠٢، ٨٥ ).

#### ١-٦-٧ مهارة التغذية الراجعة :

عرفها الحيلة ( ١٩٩٩ ) : بانها اعلام المتعلم بنتيجة تعلمه سواء اكانت هذه النتيجة صحيحة ام خطأ، ايجابية ام سلبية ( الحيلة، ١٩٩٩، ٢٥٥ ).

#### ١-٦-٨ الاكتساب :

عرفه رزوق بانه : الصفات والخصائص والتغيرات والسمات والارجاع والاستجابات والتي ليست موجودة عند الفرد منذ الولادة، بل جرى تطويرها وتعلمها واكتسابها من خلال حياة الفرد في سياق نموه وتطوره ( رزوق، ١٩٧٧، ٢١٧ ).

#### ١-٦-٩ الاحتفاظ :

عرفه ابراهيم ( ٢٠٠٤ ) : بانه استمرار وبقاء التعلم بعد انتهاء التدريب او التحصيل وان الفرق بين ما يمكن لشخص عمله عند نهاية فترة التعلم وبين ما يمكن عمله في اختبار ما بعد فترة من عدم الممارسة يعطينا المقدار المحفوظ ( ابراهيم، ٢٠٠٤، ٨٢٤ ).

## ٢- الإطار النظري والدراسات السابقة

### ٢-١ الإطار النظري :

#### ٢-١-١ التعيينات

ويقصد بها تقديم المعرفة الى الطلاب بأسلوب يعتمد على دراستهم الفردية وعلى نوع من الأسئلة او التمرينات التدريبية التي تساعدهم على التفكير والتعمق وتحثهم للمزيد من الفحص والمراجعة بالرجوع من مصدر الى اخر (كوثر، ١٩٩٧، ٣٤٣).

تعد التعيينات ايضا بوصفها طريقة في التدريس ثورة على الأساليب القديمة في التدريس، أساليب الحفظ والتسميع، على ان فكرة التعيين او "الواجب" ليست جيدة، فالواجبات تستخدم في المدارس منذ قديم الزمن وان اختلفت اشكالها وأهدافها، وقد يكون ذلك في صورة إجابة عن سؤال او اكثر، او رسم خريطة، او تلخيص مادة علمية من المراجع او غير ذلك، والواضح ان الغرض من ذلك بصفة عامة هو تحصيل المادة العلمية، اما التعيينات كطريقة حديثة في التدريس فتهتم بتحقيق كثير من الاهداف العامة للتربية، وهي بذلك لا تقتصر على تحصيل المادة العلمية ويمكن القول بان المحور الاساس لهذه الطريقة يتمثل في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، واعتماد التلاميذ على انفسهم في التعلم .

(فكري، ١٩٨٤، ٢٤٥)

ان الغرض من تحضير الدروس هو تعيين حدود المادة المراد اعطاؤها للتلاميذ، فضلا عن ترتيب الحقائق التي يتضمنها موضوع الدرس، ورسم خطة محددة وواضحة يمكن بها توصيل المعلومات الى اذهان التلاميذ بالشكل الذي يناسب عقلياتهم .

من هنا يعد التحضير امرا حيويا مهما في عملية التدريس . ان للتعيينات جذورا بعيدة وان كانت غير مباشرة ممتدة الى التربية الإسلامية، اذ كان الشيخ يكلف المتعلمين بحفظ مقدار معين من القرآن الكريم حسب قدرات كل منهم واستعداداته ومعلوماته السابقة، ولا يعود المتعلم الى الشيخ الا ليقرا ما حفظه امامه، عندئذ يلاحظ عمله، فضلا عن النظر الى عمل الجماعة ككل، وقد يجزىء بعض السور القرآنية الكريمة الى اجزاء ويطلب من بعض المتعلمين ذوي المستوى المتقدم بحثا او دراسة عنها، ثم مناقشة ذلك امام المجموعة .

ومع ظهور المدارس تاكد حفظ الطلبة وتلقينهم، اذ كان اتقان المادة الدراسية هو الهدف الاول من التعليم فاصبحت التعيينات او الواجبات جزءا رئيسا من العملية التعليمية اذ لاتخلو عملية تعليم صفي منها، وذلك من اجل تعزيز ما يتم تعلمه في الصف وحفظه .

اساء المعلمون استخدام التعيينات او الواجبات، اذ كان يتم بشكل تلقائي دون تخطيط مسبق مع عدم الاهتمام بتوجيه الطلبة او ارشادهم الى كيفية التنفيذ ودون الانتباه الى تحديد نتائج التعليم



المختلفة التي يهدف إليها من خلال تلك التعيينات مع اهمال الفروق الفردية بين الطلبة فأصبح تعلمها اليا لامعنى له ( شبيب، ختام محمد عبد، ١٩٩٠، ١-٥ ).

#### ٢-١-١-١ شروط التعيينات :

عند توزيع التعيينات على الطلاب من قبل المدرس يجب مراعاة ما ياتي :-

- ١- يجب ان يناسب التعيين الطالب كماً وكيفية، بحيث يتجنب المدرس تكليف الطلاب ما لا يطيقون .
- ٢- يجب ان يكون التعيين نابعا من صميم المادة ومسخر لفهمها، كما يجب ان يكون ذا معنى للطلاب ومرتبنا بحياته وخبراته .
- ٣- ان يكون مكتوبيا لا شفويا بحيث يعطي فرصة لكل طالب لفهم ما هو مطلوب فيه ولاسيما اذا شمل التعيين واجبات مختلفة .
- ٤- تقسيم التعيين الصعب الى أقسام جزئية متسلسلة حتى يسهل على الطلاب القيام بالواجبات درجة درجة حتى نهايته، وقد يورث عدم التقسيم عند الطلاب ردودا سلبية ضد التعلم والتعليم وخيبة الامل والشعور بالنقص.
- ٥- يشتمل على إرشادات وتوجيهات تعين الطالب على حله والتقدم فيه .
- ٦- يشتمل على المراجع والمواد والوسائل التعليمية المختلفة .
- ٧- لغة التعيين واضحة ومفهومة .

(كوثر، ١٩٩٧، ٣٤٣)

#### ٢-١-٢ الأسلوب الفردي

لقد اهتم المربون الأمريكيون على وجه الخصوص في أواخر القرن التاسع عشر بموضوع التعلم المفرد أسلوبيا، للاستجابة لمبدأ الفروق الفردية الملحوظة بين المتعلمين وقام بعضهم ما بين ( ١٩٠٠ - ١٩٣٠ ) بتصميم برامج مختبريه للتعلم الذاتي في المدارس الابتدائية وطبقوها في عملية التعلم وكانت خطط الدراسة الذاتية تلك تراعي سرعة التعلم، ويتطلب من المعلم كثيرا من التفنن والمهارة، وقد أعطت لها حركة الاختبارات العقلية التي بداها بينية ( BINET ) في فرنسا زخما جديدا ورسخت الاتجاه نحو التعلم المفرد.

( الخطيب والخطيب، ب.ت، ١٧٥ - ١٧٦ )

ان التعليم الذي يؤول الى تعديل في سلوك الفرد تعزيزا لهذا السلوك، او عدولا عنه، او اكتساب سلوك جديد، لايمكن ان يكون فرديا ذاتيا فحين تنشأ لدى المرء حاجة تستطيع تحريك دوافعه لتحقيقها، نجده ينشط، ويتعلم، سعيا وراء تحقيق ما يهدف اليه، ومن هنا يكون التعلم نشاطا يقوم به الفرد مستمدا حركته ووجهته من دافعية وحاجة لديه، وحقيقة قد يتم التعلم تحت القهر، او لظروف لاتقع تحت رغبة المرء، واختياره، فكثيرا ما اكسبت التجارب المريرة المؤلمة

المرء خيرة، وتعديل سلوك الا بنشاط فردي يقوم به الفرد سدا لحاجته فيتعلم، وفي ضوء ذلك تتجه التربية الى اثاره دافعية المرء نحو اهداف نبيلة نافعة بما يحقق التنمية، والتكامل لشخصيته، والاسهام النافع لخير مجتمعه، لتكون هذه الدافعية قوة دينامية وراء كل نشاط ذاتي يقوم به الفرد .

من هنا شهد النصف الثاني من القرن العشرين ظهور نظام جديد يمكن للطلبة عن طريقه ان يتعلموا معتمدين على انفسهم، على وفق قدراتهم، صحيح ان الطلبة يمرون في مراحل النمو والتطور نفسها من الناحية السيكولوجية التطورية، الا ان قدراتهم، ومهاراتهم، وميولهم تنمو وتتطور بمستويات مختلفة ومتفاوتة في مرحلة نمو واحدة، ويعود السبب في ذلك الى الاختلاف، والتفاوت في نوع المؤثرات البيئية التي يتعرضون لها ومقدارها، والى الاختلاف والتفاوت في طريقة استجابة كل منهم لتلك المؤثرات وسرعتها، ومن ثم، الى مقدار التعلم الحاصل نتيجة ذلك كله ( الحيلة، ١٩٩٩، ٢٦٩ ).

### ٢-١-٣ الأسلوب الزمري :

أولى التربويون اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محور العملية التعليم والتعلم، ومن ابرز هذه النشاطات استخدام الأسلوب الزمري الذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات، وتكليفهم بعمل، او نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين، والاهتمام بهذا الأسلوب يعود بالفوائد على الطلبة عند التحدث في موضوعات مختلفة، كما ان التعلم في أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق يرفع دافعية الطلبة بشكل كبير.

ويقوم هذا الاسلوب على تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة تعمل معا من اجل تحقيق هدف، او اهداف تعلمهم الصفي، ان مثل هذا المفهوم ليس بجديد على المربين والمعلمين، ذلك انهم يستخدمون التعلم الزمري بوصفه واحدا من نشاطاتهم التعليمية المختلفة من وقت الى اخر، والدافع لهذا الاسلوب هو ايجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة، بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم على وفق ادوار واضحة ومحددة، مع التأكيد على ان كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية، وهذا الاسلوب مبني على الاعتماد المتبادل الايجابي الذي يعد مطلباً لدرس منظم على اساس تعاون فعال، وللطلبة في هذا الأسلوب دوران او مسؤوليتان وهما

١- ان يتعلموا المادة المخصصة.

٢- ان يتأكدوا من ان جميع أعضاء المجموعة يتعلمون هذه المادة .

وعندما يفهم الاعتماد المتبادل الايجابي جيدا يكون التأكيد على الآتي :-

١- جهود كل فرد في المجموعة مطلوبة لايستغنى عنها لنجاح المجموعة اي لا يجوز ان يكون هناك راكب معفي من دفع الأجرة.

٢- لكل فرد في المجموعة أسهام فريد يضيفه الى الجهد المشترك بسبب مصادره، او أدواره،

او مسؤوليات المهمة التي تسند إليهم.

ومن الضروري وجود تفاعل مشجع بين أعضاء المجموعة، فالأسلوب الزمري يتطلب تفاعلا وجها لوجه بين الطلبة، ويعزونه من خلال تعليم بعضهم بعضا بنجاح . وعلينا ان نذكر انه لا يوجد سحر في الاعتماد المتبادل الايجابي في ذاته وبذاته، وذلك ان أنماط التفاعل والتبادل اللفظي الذي يدور بين الطلبة التي تعزز بالاعتماد المتبادل الايجابي هي التي تؤثر في مخرجات التربية ( الحيلة، ١٩٩٩، ٣٣٠ - ٢٣١ ).

#### ٢-١-٤ إدارة الصف :

ان ادارة الصف وضبطه من اهم جوانب عملية التعليم التي تشغل بال المعلمين، سواء كانوا معلمين مبتدئين، ام مازالوا طلابا معلمين يمارسون التدريب الميداني . وربما هذا الجانب من اكثر الجوانب التي تتعرض للنقاش والجدل في التراث التربوي، وفي لقاءات هيئات التدريس، وإرة الصف هي مجموعة من الأنماط السلوكية المعقدة، التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها، بما يمكن المعلم من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وتتوقف كفاءة المعلم وفاعليته الى حد كبير على حسن ادارته للصف والمحافظة على النظام فيه ( جابر عبد الحميد واخرون، ١٩٨٥، ٣١٠ ).

ان من ابرز المشكلات التي تواجه المدرسين هي مشكلات ادارة الصف وضبطه وتوفير الاجواء المناسبة لسير الدراسة فيه، انهم امام وافر من المشاكل الناجمة عن سلوك الطلاب داخل الصف والتي تحتاج من المدرس الحنكة والدراية الفائقة في اساليب التعامل معها، ويتم في العادة تقييم كفاءة المدرس من خلال الانطباعات التي تتولد من مشاهدته داخل الصف على وفق معايير متفق عليها بوصفها مهمات لابد ان يؤديها باقتدار ويتضح بجلاء من خلالها المستوى العلمي والمهني والثقافي للمدرس، وتوضح ايضا مستوى الجهود التي بذلت من اجل إعداده في مؤسسات الاعداد قبل الخدمة .

اما فيما يخص مدرسي التربية الرياضية (فيشير مارتن، ١٩٩١ ) فانهم يواجهون غالبا صعوبات عملية ضمن أجوائهم التعليمية، فالعوامل السياقية ( ذات العلاقة ) تعد ذات اهمية بالغة في توطيد ادارة الصف وتأسيسها، اذ يشير مصطلح (ادارة) الى ابعاد مما يعنيه الضبط او السيطرة، يمتد الى مدى واسع من النشاطات مثل تنظيم الجو البدني ووضع اجراءات الصف والمحافظة عليه ومراقبة سلوك الطلبة، والتعامل مع السلوك الخاطيء واعطاء واجبات للطلبة تبقيهم ضمن جو العمل المثمر ( Martin 1991, 351 ).

#### ٢-١-٤-١ شرح المهارة وعرضها :

يتوقف تعلم المهارات الحركية والتمارين الرياضية على مدى إلمام المدرس بالنواحي العلمية والتطبيقية لجوانب تلك المهارات كافة ومدى أهميتها للطلاب وتكمن الخطورة فيها، وعلى نسبة تقبل المتعلم ( الطالب ) لأداء تلك المهارة، واختلاف مراحل النمو والفروق الفردية والغايات من تعلم تلك المهارات الحركية، فشرح المدرس للحركة وعرضها على الطلاب لكي يتعلموها يتوقف على مستوى إدراكهم ووعيهم، فعند الصغار يقل الشرح لأنهم ميالون الى الحركة والنشاط ولايتحملون الوقوف مدة طويلة لاستماع ما يشرحه المدرس من الحركة، كما ان حصيلتهم اللغوية قليلة، ويتوجب الشرح كلما تقدم الطالب في العمر ولاسيما في المرحلة الثانية من المرحلة الابتدائية والمتوسطة، ويجب ان يكون الشرح مقتصرًا على بعض الأجزاء الأساسية من الحركة وتدريبها، كما يفضل ان يقوم بنفسه بعرض الحركة والنموذج للطلاب، وقد يكون نموذج أداء الحركة كاملة لكي يأخذ الطلاب فكرة أجمالية كاملة عن الحركة، ثم دور الجزء الذي سيقوم بالحركة في هذا الدرس، ويصبح لهذا الجزء غرضًا معينًا يريد المتعلم ( الطالب ) ان يصل اليه، ويعرف الى اين سيقوده هذا الجزء، ثم يقدم المدرس نموذجا للجزء المقصود مع شرح التفاصيل التي يجب ان ينتبه إليها الطلاب.

( صادق والهاشمي ١٩٩٨ ، ٤٤ ) ( العاصي وعبد الرحمن ١٩٨٧ ، ٣١ )

يضاف الى ذلك عدم مغالاة المدرس في الشرح وتكراره مع ضرورة استخدام المصطلحات الرياضية المعروفة، ويكتفي بشرح ما يجب شرحه، والمهم ان يأخذ الطلاب فكرة عامة عن الحركة بصور مجملية، ثم يلفت نظرهم الى دقائق الحركة المهمة .

( صالح، ٢٠٠٠، ٢٤ )

**ويعرفها الباحثان اجرائيا :-** قدرة الطالب المطبق على الشرح المتسلسل للمهارة يرافقها العرض الجيد لها، بحيث يستطيع من خلالها إيصال المهارة المطلوبة الى أذهان الطلاب.

#### ٢-١-٤-٢ التغذية الراجعة

ان مفهوم التغذية الراجعة قد اتسعت مجالاته وتباينت تسمياته واصبح مفهوما ليس من السهل تحديد ملامحه وخصائصه، وقد عرف (رانك Rank ) التغذية الراجعة بانها " المعلومات التي يستلمها المتعلمون حول انجازهم " ( Rank، 1985، 214 ).

كما يضيف (ظافر جعفر) ان التغذية الراجعة " هي جميع المعلومات التي يمكن ان يحصل عليها المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء اكانت داخلية ام خارجية ام كليهما معا قبل الاداء الحركي او بعده، والهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولا الى الاستجابة المثلى وهي احدى الشروط الاساسية لعملية التعلم " ( جعفر، ١٩٩٠، ٣١ ).

ان مفهوم معرفة النتائج رديف لمفهوم النجاح والفشل وهو التعزيز.

وللتغذية الراجعة وظيفة أساسية مهمة هي تصحيح مسار التعلم في الاتجاه الصحيح . وهناك من حدد ثلاث وظائف للتغذية الراجعة ( محمد داؤد، ١٩٩١، ١٧٩ ) .

- أ- أحداث حركة او سلوك في اتجاه هدف معين او في طريق محدد .
- ب- مقارنة أثار هذه الحركة بالاتجاه الصحيح للحركة وتعيين الخطأ .
- ج- استخدام إشارة الخطأ السابقة لإعادة توجيه التنظيم .

والتغذية المرتدة نوعان هما :-

١- **التغذية الراجعة الداخلية** :- ويقصد بها المعلومات التي يحصل عليها الطالب من خلال الأعمال، على سبيل المثال عندما يجيب الطالب على أكثر من عشرين سؤالاً من أصل خمسة وعشرين، إجابة صحيحة فان هذه الإجابة تمثل تعزيزاً داخلياً .

٢- **التغذية الراجعة الخارجية** :- ويقصد بها المعلومات التي يقدمها المعلم للطالب بهدف زيادة فاعليته وكفاءته، فعلى سبيل المثال إشارة المعلم الى ان إجابة الطالب بالاتجاه غير الصحيح .

وهذا يعني ان التغذية المرتدة قد يزود بها المتعلم من المعلم نفسه او قد تأتي من المهمة او العمل ذاتهما، وقد تتخذ صورة معلومات عن مدى ملائمة الاستجابة.

( لومان، ١٩٨٩، ٦٤ )

## ٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-١ الدراسة في مجال مهارات التدريس :

٢-٢-١-١ دراسة شيت ٢٠٠٣

" اثر برنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر في اكتساب بعض مهارات تدريس التربية الرياضية "

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام برنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر لإكساب طلاب كلية التربية الرياضية مهارات التدريس ( شرح المهارة وعرضها، تنويع المثيرات، إدارة الصف )، واشتملت عينة الدراسة على ( ١٦ ) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع ( ٨ ) طلاب لكل مجموعة وبنسبة ( ١١,٤٢ % ) من مجتمع البحث.

واستنتج الباحث ماياتي :

١- فاعلية تقنية التدريس المصغر في إكساب الطلاب المطبقين مهارة شرح المهارة وعرضها مقارنة بالطريقة التقليدية.

٢- فاعلية تقنية التدريس المصغر في إكساب الطلاب المطبقين مهارة تنويع المثيرات مقارنة

بالطريقة التقليدية.

٣- فاعلية تقنية التدريس المصغر في إكساب الطلاب المطبقين مهارة شرح المهارة إدارة الصف مقارنة بالطريقة التقليدية.

٢-٢-٢ الدراسة في مجال التعيينات

٢-٢-٢-١ دراسة الخياط وشيت ٢٠٠١

" اثر التعيينات في اكساب بعض مهارات كرة السلة "

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام التعيينات في تعلم مهارتي التصويب من الثبات والمناولة الصدرية واكتسابهما في كرة السلة، وتكونت عينة البحث من طلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم ( ١١٦ ) طالبا، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية المتكونة من مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع ( ١٥ ) طالبا في كل مجموعة، اما التصميم التجريبي المستخدم فهو تصميم أسلوب المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي . واستنتج الباحثين ما يأتي :

- ١- فاعلية أسلوب التعيينات في تعليم مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة.
  - ٢- فاعلية أسلوب التعيينات في اكتساب المعلومات المعرفية الخاصة بمهارة التصويب.
  - ٣- فاعلية أسلوب التعيينات في إشراك الطلبة في التهيئة والتحضير للدرس ومن ثم ضمان مشاركة الطالب الايجابية في تعلم المهارات المختلفة.
- وأوصى الباحثان بما يأتي :

- ١- تطبيق أسلوب التعيينات في تعليم مهارات كرة السلة الأخرى لطلاب كلية التربية الرياضية.
- ٢- تطبيق أسلوب التعيينات من خلال نماذج أخرى للتعيينات على مهارات والالعاب أخرى.
- ٣- إجراء دراسات أخرى مشابهة تتناول استخدام تعيينات حركية أخرى أكثر تنوعا وعلى مهارات أخرى.

٣- إجراءات البحث

١-٣ منهج البحث :

- استخدم المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث .

### ٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل للعام الدراسي ( ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ) والبالغ عددهم ( ٦٥ ) طالبا، تم اختيارهم بالطريقة العمدية موزعين على اربع شعب ( أ، ب، ج، د ) وقد تم اختيار مجموعتي البحث بطريقة متعمدة، وهم شعبتا ( أ، ب ) والبالغ عددهم ( ٣٧ ) طالبا وطالبة، وذلك لغرض إجراءات السلامة الخارجية في تعريض الطلاب لمدرسين يقومان بعملية التدريس، وقد تم اختيار ( ٦ ) طلاب من شعبة ( أ ) و ( ٦ ) طلاب من شعبة ( ب ) وعن طريق القرعة ليصبح عدد افراد عينة البحث ( ١٢ ) طالبا وعن طريق القرعة تم اختيار شعبة ( أ ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم أسلوب التعيينات الزمري، وشعبة ( ب ) تمثل المجموعة التجريبية الأولى والتي تستخدم أسلوب التعيينات الفردي وقد تم استبعاد الطلاب الراسبين والطالبات والبالغ عددهم ( ٤ ) طلاب وطالبتين من القرعة . والجدول ( ١ ) يبين عدد افراد عينة البحث وأسلوب التدريس .

#### جدول رقم ( ١ )

يبين عدد افراد عينة البحث واسلوب التدريس

المجموعة	الأسلوب المستخدم	أفراد العينة
التجريبية الأولى	الأسلوب الفردي	٦
التجريبية الثانية	الأسلوب الزمري	٦
المجموع		١٢

### ٣-٣ تكافؤ مجموعتي البحث :

تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط بعض المتغيرات وهي : العمر الزمني بين الطلاب لغاية ١ / ١ / ٢٠٠٥ والتحصيل العملي \* لعينة البحث في مادة طرائق التدريس العملي للصف الثالث للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ( ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ) وكما مبين في الجدول رقم ( ٢ ) .

#### الجدول رقم ( ٢ )

يبين معنوية الفروق لمجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني والتحصيل العملي للطلاب الفصل الاول في مادة طرائق التدريس العملي

\* علما ان درجة العملي الفصلي = ١٥ درجة

قيمة ت المحتسبة	الثانية ( زمري )		الاولى ( فردي )		المجموعة المتغيرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٠,٥٢	١,٤٧	٢٤,٢٦	١,١٢	٢٣,٨٣	العمر ( السنة )
٠,١٨	١,١٦	٩,١٦	١,٥٤	٩,٠٠	التحصيل العملي (درجة)

قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (١٠) وعند نسبة خطأ  $\geq ٠,٠٥ = ٢,٢٣$  يتضح من الجدول رقم ( ٢ ) انه لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية في متغيري العمر الزمني والتحصيل العملي بين مجموعتي البحث حيث كانت قيمة ( ت ) المحسوبة اقل من قيمة ( ت ) الجدولية لكلا المتغيرين وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .

### ٣-٤ التصميم التجريبي :

تم استخدام التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم أسلوب المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي والذي يعد من أفضل التصاميم التجريبية ( بدر، ١٩٨٢، ٨٦ ).  
المجموعة التجريبية الاولى المتغير المستقل (الاسلوب الفردي) - اختبار بعدي  
المجموعة التجريبية الثانية المتغير المستقل (الاسلوب الزمري) - اختبار بعدي

### ٣-٥ تحديد متغيرات البحث

حددت المتغيرات على النحو الاتي :

- المتغيرات التجريبية المستقلة : هي اسلوبين من التعيينات الفردي والزمري
- المتغيرات التابعة : الاكتساب - الاحتفاظ للمهارات الثلاثة ( ادارة الصف، شرح المهارة وعرضها، التغذية الراجعة ) ويقاسان بالاختبار
- المتغيرات غير التجريبية ( الدخيلة ) :

وقد تؤثر على سلامة التجربة ولذلك ينبغي تحديد هذه المتغيرات والسيطرة عليها من خلال إجراءات السلامة الداخلية والسلامة الخارجية، اذ يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحدا من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي لتوفير درجة مقبولة من صدق التصميم التجريبي.

( عودة وملكاوي، ١٩٨٧، ١١٩ )

أولا : السلامة الداخلية : تحقق السلامة الداخلية عندما يتأكد الباحثان من إنهما تمكنا من السيطرة على المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع من هنا قام الباحثان بضبط المتغيرات الآتية :

١- ظروف التجربة والعوامل المصاحبة : لم يتعرض البحث طوال مدة التجربة من تاريخ

٢٠٠٥/٣/١ ولغاية ٢٠٠٥/٥/١٥ لأي حادث يؤثر سلبيا في التجربة .



٢- أدوات القياس : تمت السيطرة على هذا العامل باستخدام أدوات قياس موحدة للمجموعتين من خلال أسلوب الاختبار الموحد .

٣- الاختبار : مصدر هذا العامل هو عدم التكافؤ في توزيع الأفراد على مجموعتي البحث ( عودة وملكاوي، ١٩٨٧، ١٧٥ )، وقد تم ضبط هذا المتغير بتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبتين في عوامل العمر الزمني ودرجات التحصيل العملي لمادة طرائق التدريس.

ثانيا : السلامة الخارجية : تتحقق السلامة الخارجية عندما تكون التجربة خالية من الأخطاء الآتية :

١- تداخل المواقف التجريبية : لم يتعرض أفراد العينة لتجربة أخرى خلال مدة تنفيذ تجربة البحث .

٢- المادة الدراسية : مفردات المادة العملية لمادة مادة طرائق التدريس للسنة الدراسية الثالثة /الفصل الثاني.

٣- مدرس المادة \* : قام مدرس مادة طرائق التدريس العملي للسنة الدراسية الثالثة بتدريس مجموعتي البحث للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥

٤- مكان إجراء التجربة : طبقت جميع الدروس العملية لكلتا المجموعتين في القاعة الداخلية المغلقة لفرع الألعاب الفرقية في كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل .

٣-٦ اداتا البحث :

٣-٦-١ استمارات الملاحظة :

اعتمد الباحثان على استمارات الملاحظة لمهارتي ( ادارة الصف، وشرح المهارة وعرضها ) المعدة من قبل ( شيت، ٢٠٠٣ )، والتي سبق ان تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين ومن ذوي الاختصاص في مجال طرائق التدريس والقياس والتقييم ( الملحق ٢ ) واللذان اكتسبتا صفتي الصدق والثبات، ولعدم توفر استمارة ملاحظة مهارة التغذية الراجعة لجأ الباحثان الى تصميم استمارة مهارة ( التغذية الراجعة ) اذ تم عرض الاستمارة على مجموعة من السادة المحكمين والمختصين بمادة طرائق التدريس والقياس والتقييم لمعرفة آرائهم في فقرات الاستمارة وتدوين ملاحظاتهم التي يرونها مناسبة للاستمارة والتي تكونت من ( ١٧ )

---

\* أ.م.د. طلال نجم عبدالله

فقرة، وهي تمثل الصورة الأولية لاستمارة الملاحظة لمهارة التغذية الراجعة وكما هي بصورتها النهائية في الملحق ( ٢ )

### ٣-٦-١-١ صدق استمارة الملاحظة لمهارة التغذية الراجعة :

للتحقق من صدق الأداة اعتمد الصدق الظاهري وذلك بعرض الأداة على عدد من السادة الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال طرائق التدريس والقياس والتقييم لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية هذه الفقرات لاستمارة مهارة التغذية الراجعة أو إضافة أو حذف أي فقرة يجدونها غير مناسبة أو إعادة صياغتها أو دمج فقرة مع أخرى إذ أشار smith ( ١٩٩٣ ) الى ان الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداء البحث هي ان يقوم الباحث بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين لبيان رأيهم من صلاحية الفقرات وفقا لقياس الصفة التي وجدت من اجلها ( Smith، 1993، 555 ) وبعد إعادة الأداء وبنفاق الخبراء على صدق الفقرات المتضمنة للاستمارة والتي بلغت نسبة اتفاق ( ٠,٨٦ )، وبناء على توجيه آراء الخبراء وإيضاحاتهم تم إعادة صياغة ودمج بعض الفقرات لتصبح عدد الفقرات ( ١١ ) فقرة ( الملحق ٢ ) .

### ٣-٦-١-٢ ثبات استمارة الملاحظة :

لاستخراج ثبات استمارة الملاحظة للتغذية الراجعة اتفق الباحثان مع عدد من المختصين في مجال طرائق التدريس، وممن لديهم خبرة في الإشراف على طلاب / المطبقين، تم عرض تسجيليين لطالب من افراد مجتمع البحث من طلاب شعبة ( ج ) على السادة المحكمين تم تصويره في درسين بتاريخ ( ٧ / ١٢ / ٢٠٠٤ و ١٤ / ١٢ / ٢٠٠٤ ) وسجل كل محكم ملاحظات ما شاهد على وفق استمارة التقييم.

وقام الباحثان بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع الدرجات التي أحرزها الطالب في التسجيل الأول للأداة وحصيلة الدرجات التي أحرزها الطالب نفسه في التسجيل الثاني للأداة نفسها واستخراج الثبات عن طريق تطبيق معادلة الارتباط البسيط ( بيرسون ) حيث بلغ معامل الثبات ( ٠,٨٠ ) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه .

### ٣-٦-١-٣ موضوعية استمارة الملاحظة :

تعد الموضوعية معيارا تقييميا للمعرفة التي تتصف باليقين، وتتحقق الموضوعية من خلال إيجاد درجة الاتفاق عبر استخدام ( تحليل التباين ) بين درجات المقيمين الثلاثة الذين قاموا

* أ.م.د وليد وعدا الله علي	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل
أ.م.د صفاء ذنون	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل
أ.م.د قصي حازم	كلية التربية الاساسية	جامعة الموصل

بتقييم الطلاب المطبقين، من خلال الملاحظة والتحليل باعتماد الاستمارة وتبين بعدم وجود اي فروق بين درجات المقيمين الثلاثة .

### ٣-٦-٢ البرنامج التدريسي :

بعد الاطلاع على عدد من المصادر والأدبيات حول البرامج التدريسية وجد ان هناك ثلاث مراحل تمر بها البرامج التدريسية وهي أولا : التصميم، ثانيا : التنفيذ، ثالثا : التقييم .  
وفيما يأتي توضيح لكل مرحلة من البرنامج :-

#### أولا: مرحلة تصميم البرنامج التدريسي وتتضمن :-

##### ١- تحديد المهارات التدريسية :-

تم تحديد عدد من المهارات التدريسية الخاصة بتدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وذلك بتوزيع استبيان على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص ( ملحق ١ ) لتحديد ثلاث مهارات أساسية وحسب تسلسل أهميتها والتي يتدرب عليها الطالب المطبق في فترة إعداد المهني فحددوا ثلاث مهارات هي ( إدارة الصف، شرح المهارة وعرضها، التغذية الراجعة ) وفق خصوصية مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وبناءً على ذلك تم تحديد المهارات التدريسية للبحث الحالي .

##### ٢- الهدف العام للبرنامج :-

يهدف البرنامج التدريسي الى استخدام الطلاب المطبقين اسلوب التعيينات بنوعيه الفردي والزمري لإكسابهم مهارات ( شرح المهارة وعرضها، التغذية الراجعة، ادارة الصف )

##### ٣- المحتوى النظري للبرنامج :-

تضمنت مفردات المحتوى النظري للبرنامج ما يأتي :

- أساليب التدريس

- أسلوب التعيينات

- مهارة شرح المهارة وعرضها

- مهارة التغذية الراجعة

- مهارة إدارة الصف

وحسب المنهاج المقرر لمادة طرائق التدريس للسنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية

للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥

##### ٤- اختيار أساليب التدريب :-

اعتمد الباحثان على اسلوب التعيينات بنوعيه الفردي والزمري في تدريب الطلاب لاسابهم مهارات التدريس الثلاث ( ادارة الصف، وشرح المهارة وعرضها، والتغذية الراجعة )، وقد استخدم الباحثان نوعين من هذا الأسلوب هما : الفردي للمجموعة التجريبية الأولى و الزمري للمجموعة التجريبية الثانية .

## ونفذ هذا الأسلوب على النحو الآتي :

- ١- المجموعة التجريبية الأولى استخدمت أسلوب التعيينات الفردي الذي يتطلب من كل طالب اعداد خطة درس كاملة مع التركيز على القسم الرئيس ضمن المهارات الثلاث .
- ٢- المجموعة التجريبية الثانية استخدمت أسلوب التعيينات الزمري وفيه يتشارك كل طالبان معا في تحضير الدرس سويا، لكل منهما جزء معين من الجزء الرئيس ضمن المهارات الثلاث
- ٣- تكليف الطلاب لكلا المجموعتين بإعداد وتهيئة واجبات توكل اليهم ويطلب منهم انجازها بالاعتماد على المصادر والمراجع في انجاز تعيينهم .
- ٤- يقوم المدرس بإرشاد الطلاب وتوجيههم من اجل تثبيت الثقة لديهم لانجاز الواجبات المكلفين بها .
- ٥- يقوم كل طالب في بدء الدرس بعرض التعيينات المكلف بها على الطلاب من اجل مناقشتها وتصحيح الأخطاء.
- ٦- يبدأ الطالب بالتطبيق ويقوم المدرس بعملية التصحيح اثناء تنفيذ الدرس .

## التجربة الاستطلاعية :-

- استهدفت التجربة الاستطلاعية التي أجريت بتاريخ ٢٠ / ٢ / ٢٠٠٥ في القاعة الداخلية المغلقة لفرع الألعاب الفرقة في كلية التربية الرياضية على عينة من طلاب السنة الدراسية الثالثة لشعبة ( ج ) البالغ عددهم ( ٦ ) طلاب للتعرف على :-
- مدى ملائمة البرنامج التدريسي لطلاب عينة البحث من حيث المحتوى النظري والتدريب باستخدام أساليب التعيينات .
  - التعرف على إمكانية الطلاب / المطبقين لتحقيق الأهداف السلوكية للبرنامج من جهة وإمكانية قياسها وملاحظتها من جهة أخرى.
  - معرفة الوقت المستغرق فعلا . والبالغ ( ٢٠ ) دقيقة .
  - معرفة مدى إدراك الطلاب لأسلوب التعيينات بنوعيه الفردي والزمري .
- واكتفى الباحثان بالتدريب على مهارة شرح المهارة وعرضها ومناقشة المهارتين ( ادارة الصف والتغذية الراجعة ) مع الطلاب حول محتواها .

## ثانيا : مرحلة تنفيذ التجربة الرئيسية :

وتتمثل بالنقاط الآتية :

- ١- قبل بدء الدرس يقوم الطالب / المطبق بشرح التعيينات المكلف بها للطلاب وتتم المناقشة معهم حولها في كلا النوعين من أسلوب التعيينات .
- ٢- يقوم بتنفيذ خطوات القسم الرئيس بشرح وعرض المهارة وما يتبعها من خطوات .

٣- ينفذ اسلوب التعيينات الفردي بالطريقة الجزئية، اذ تجزا الفعالية الى عدة مهارات متسلسلة ويتم التنفيذ بالاسلوب المنوع بفعاليتين، اذ يكون الطالب مسؤولا عن اخراج الدرس بهذا الأسلوب .

٤- اما اسلوب التعيينات الزمري الذي يعتمد على قيام الطالبان بأعداد خطة درس التربية الرياضية بفعاليتين ويكونان مسؤولين عن اخراج الجزء الرئيس ولكل طالب فعالية معينة يقوم بتنفيذ التعيينات لها .

٥- بعد اتمام عملية التطبيق وفي الجزء الختامي يقوم المدرس بتكليف الطلاب بالتعيينات الجديدة وهي كما ياتي :

- تحديد الاهداف الرئيسة للوحدة من مهارات التدريس .
- تهيئة المهارات الحركية الجديدة .
- التمارين المهارية لكل مهارة .
- كيفية الربط مع المهارات السابقة .
- التشكيلات التي سوف تطبق في الخطة .
- كيفية ادارة الصف .
- كيفية التحرك اثناء عملية التطبيق .
- انواع التغذية الراجعة المستخدمة .
- تعيين الاهداف الرئيسة والثانوية في خطة الدرس .
- تدوين هذه التعيينات في دفتر الخطة .
- ٦ - يستمر تنفيذ كل طالب للفعاليات التي بدا بها لحين انتهاء التجربة .
- ٧- تم تعيين ( ٦ ) طلاب لأسلوب التعيينات بنوعيه الفردي والزمري
- ٨- يطبق كل طالب ( ٥ ) تكرارات طويلة فترة البرنامج والبالغة ( ١٠ ) أسابيع مدة كل تكرار ( ٢٠ ) دقيقة في الأسلوب الفردي اي مدة الجزء الرئيسي فقط ( التعليمي والتطبيقي ) .
- ٩- يطبق كل طالب ( ١٠ ) تكرارات طويلة فترة البرنامج والبالغة ( ١٠ ) أسابيع مدة كل تكرار ( ١٠ ) دقائق في الأسلوب الزمري .
- ١٠- مدة التنفيذ هي ( ١٠٠ ) دقيقة لكل طالب في النوعين من التعيينات الفردي والزمري .
- ١١- الوقت الفعلي لتطبيق الخطة هو ( ١٠٠ ) دقيقة .
- ١٢- يقوم ( ٣ ) طلاب في أسلوب التعيينات الفردي بالتطبيق من كل وحدة في الأسبوع الأول ويتم التبادل في الأسبوع الثاني، اما في التطبيق الزمري فيكون ( ٦ ) طلاب لتطبيق القسم الرئيس كل طالبين مشتركين ويتكرر ال ( ٦ ) طلاب في الأسبوع الثاني في عملية التقويم يتم تصوير كل طالب على حدة في تنفيذ القسم الرئيس من الوحدة بالأسلوب المنوع

لفعليتين ولمدة ( ٢٠ ) دقيقة، ولكلا النوعيين من التعيينات الفردي والزمري ويتم في ضوء ذلك تطبيق مهارات التدريس الثلاث بخطواتها جميعا، فضلا عن التعيينات، ويختار الطالب في كلا الأسلوبين وحدة تعليمية يتم اختيارها .

### ثالثا : مرحلة التقييم :

بعد الانتهاء من فترة إجراء التجربة تم إجراء الاختبار النهائي على طلاب مجموعتي البحث وذلك بتاريخ ٣ / ٥ / ٢٠٠٥ ولما كان من متطلبات هذه الدراسة إجراء اختبار بعد الانتهاء من البرنامج التدريسي قام احد الباحثان بتصوير القسم الرئيس من الدرس باستخدام كاميرا فيديو ومن زوايا مختلفة غطت تحركات الطلاب أثناء قيامهم بالتطبيق، اما مجريات عملية التصوير فقد جرت على النحو الآتي، اذ طلب من كل طالب بأعداد درس نموذجي للقسم الرئيس يحتوي على فعاليتين مختلفتين يطبق على الزملاء ويزمن قدره ( ٢٠ ) دقيقة لكل طالب ولكلا المجموعتين وكان التصوير الأول لعملية الاكتساب وبعد مرور أسبوع من التصوير الأول طلب من أفراد عينة البحث ولكلا المجموعتين بإعداد درس نموذجي آخر يحتوي على القسم الرئيس من الخطة ويكون مشابه للنموذج الأول من الخطة لعملية الاحتفاظ وبعد الانتهاء من عملية التصوير لكلا المجموعتين قام الباحثان بعرض تسجيلين على ثلاثة من المحكمين\* لتقييم المهارات التدريسية الثلاث على وفق نموذج استمارة معدا مسبقا لهذ العملية ويكون التسجيل الأول لعملية الاكتساب والتسجيل الثاني لعملية الاحتفاظ وبعدها تم تحليل درجات الطلاب على وفق الاستمارة الخاصة بالتقويم لمعالجتها احصائيا ( ملحق ٢ ).

### ٣-٧ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الآتية :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار ( T- test ) لعينتين مرتبطتين
- تحليل التباين ( التكريني، ١٩٩٩، ص ١٠١، ١٥٤، ٢٧٢، ٢٨٩ )

### ٤-٤ عرض النتائج ومناقشتها

### ٤-١ عرض ومناقشة نتائج الاكتساب

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج كل فرضية من فرضيتا البحث ومناقشتها وكما يأتي

---

* أ.م.د وليد وعدا الله علي	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل
أ.م.د اياد محمد شيت	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل
أ.م.د صفاء ذنون	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل

فيما يتعلق بالهدف الأول والذي تضمنته الفرضية الأولى وهي :  
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب عدد من مهارات تدريس التربية الرياضية بين  
مجموعتي البحث باستخدام أسلوب التعيينات الفردي والزمري •  
وقد اختبرت الفروق بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث وكما مبين في الجداول الآتية :  
الجدول رقم ( ٣ )

يبين المعالم الإحصائية لدرجات تحصيل طلاب مجموعتي البحث لمهارة ادارة  
في اكتساب مهارة ادارة الصف والدرجة من ( ٧٠ )

( ت ) المحتسبة	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات المجموعة
* ٥,٤٧	٤,٠٦	١,٠٢	٤٧,١١	الزمري
		١,٤٩	٤٣,٠٥	الفردي

\* معنوي عند نسبة خطأ  $\geq 0,05$  و امام درجة حرية ( ١٠ ) قيمة ت الجدولية = ٢,٢٣  
يتبين من الجدول رقم ( ٣ ) وجود فروق بين مجموعتي البحث وبالتالي تفوق  
المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت النوع الزمري على المجموعة التجريبية الاولى التي  
استخدمت النوع الفردي في مهارة ادارة الصف.

من خلال اداء الطالب الدروس للقسم الرئيس فقط من خطة الدرس، وهذا يدل على ان  
الطالب قد قام بتحديد الأخطاء منذ بدء تطبيقه للدرس، ومعالجتها عند اعادة الدرس في المرة  
الثانية، فضلا عن ان تقسيم الدرس بين الزميلين قد سهل للطالب قيادة الصف بمهارة واحدة  
تختلف عن طلاب المجموعة التي استخدمت أسلوب التعيينات الفردي الذي يقع على عاتقه إدارة  
الصف بجزئه الرئيس من الدرس، ويرى الباحثان ان تحديد الأخطاء التي يقع فيها الطالب /  
المطبق تزيد الثقة بالنفس، وينعكس ذلك على الأداء وتقديم النموذج الجيد للتطبيق.

ويؤكد كاي ( ١٩٩٦ ) " ان نتيجة الطالب سوف تزداد وترتقي عند تعلم المهارات المختلفة "  
( 1993, 59, Fernandez)

من جانب اخر يرى الباحثان ان مهارة ادارة الصف من المهارات الصعبة التي قد  
لايستطيع أسلوب التعيينات الفردي ان يلم بمحتوياتها كافة، كما ظهرت في استمارة الملاحظة،  
ومن ثم إخفاق المثاليات المكتسبة خلال فترة التدريب عن مواجهة الواقع المؤلم داخل الصف، اذ  
تعد مشكلة يعاني منها المدرسون المبتدئون خلال مدة أعدادهم قبل الخدمة، من هنا فان وضع  
مفردات سياقية لهذه المهارة يعد ذا أهمية بالغة في توطيد هذه المهارة واكتسابها من خلال  
أسلوب التعيينات الزمري الذي أعطى كل فرد في المجموعة وضمن التعيينات المكلف بها طيلة

فترة البرنامج والإحاطة بها من الجوانب كافة، لذا تطلب تدريسهم على شكل زمر لاكتسابهم المعرفة وأعدادهم بشكل جيد بحيث يعرف كل فرد في المجموعة واجبه المخصص له اثناء عملية التطبيق، مما أدى الى إكساب الطلاب الثقة بالنفس والقدرة على ادارة الصف وإخراجه بصورة جيدة وصحيحة، الذي يضمن ألفة التعاون بين أعضاء الزمرة والذي اظهر نجاحا ملحوظا عند تقييم الطلاب، ان هذا الأسلوب يضمن للطلاب تقدير المسؤولية والاعتماد على النفس والتفكير في المهام المنتجة والوفاء بالوعود في انجاز المهام، وتترك له الحرية لإثبات كفاءته في انجازها بالتعاون مع الزميل.

ويشير ( الخطابية وآخرون ) " ان إدارة الصف عملية منظمة ومخططة تشتمل على تنظيم الخبرات والتسهيلات التي تيسر عملية التعلم والتعليم وتحقق مجموعة من الأهداف التعليمية المخطط لها " ( الخطابية وآخرون، ٢٠٠٤، ٢-٢١ ).

الجدول رقم ( ٤ )

يبين المعالم الإحصائية لدرجات تحصيل طلاب مجموعتي البحث في اكتساب مهارة شرح المهارة وعرضها والدرجة من ( ٦٠ )

المتغيرات المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	( ت ) المحتسبة
الزمري	٤٧,٤٤	١,٤٤	٦,٩٥	* ١٠,٦٥
الفردى	٤٠,٤٩	٠,٦٨		

\* معنوي عند نسبة خطأ  $\geq ٠,٠٥$  وامام درجة حرية ( ١٠ ) قيمة ت الجدولية = ٢,٢٣

يتبين من الجدول رقم ( ٤ ) وجود فروق بين مجموعتي البحث وبالتالي تفوق المجموعة التي استخدمت الأسلوب الزمري على مجموعة التي استخدمت الأسلوب الفردي في مهارة شرح المهارة وعرضها.

ويرى الباحثان ان هذا الأسلوب يولد لدى الطالب شعورا بالمسؤولية في فاعلية التعلم، وهذا بدوره يؤدي الى عطاء جيد بالتعاون مع الزميل في كيفية إيصال المادة الى أذهان المتعلمين فالمتعلم هو الذي عاش تجربة الحصول على المعلومات وتهيئة التعيينات المكلف بها وتدوينها بجانبها الإدراكي والوجداني، التي تساعد المجموعة الى الوصول الى مرحلة الإبداع، ان المجموعة لديها المكانية على تنظيم المعلومات المعرفية على نحو منظم من خلال تحضيرهم لها قبل شرحها أمام المجموعة، وكما ان شرح مهارة واحدة بدلا من مهارتين تمكن الطالب من استيعابها والسيطرة عليها من جميع نواحيها الفنية وطريقة عرضها وإخراجها بالشكل المطلوب عكس الطالب الذي يؤدي مهارتين فتكون هناك صعوبة في عملية التعلم والاكتساب المهارة،



فضلا عن تعاون المجموعة جنبا الى جنب في أخراج الدرس ، والتعاون هو الوسيلة الوحيدة لإخراج الجزء الرئيس من الدرس بصورة صحيحة وأداء كل فرد تعيينه المكلف به، ويجب ان يكون التعاون حقيقيا مرتبطا مع أقرانهم في المجموعة بشكل يمكنهم من النجاح وعليهم ان ينسقوا جهودهم مع جهود أقرانهم ليكملوا المهمة التي عهدت اليهم، اذ ان جهود كل فرد مطلوب في المجموعة لا يستغني عنها لنجاح عملية أخراج الدرس وإيصال المادة التعليمية الى زملائهم بشكل يرضي الجميع : " ان التفاعل في أكمال العمل الذي يسمح للطلبة ان يعرفوا بعضهم كأشخاص يشكل الأساس لعلاقات تتسم بروح الالتزام والاهتمام بين الأعضاء " ( الحيلة، ١٩٩٩، ٣٣٢ )

ويعزو الباحثان ايضا تفوق الأسلوب الزمري ناتج عن كونه يعود الطلاب على البحث سوية والتقصي من خلال رجوعهم الى مختلف المصادر من كتب ووسائل تعليمية للاستفادة منها في انجاز التعيين المكلفين به والخروج بنتيجة مرضية ومتقنة في التعامل مع الطلاب في مهارة شرح المهارة وعرضها ويؤكد ريان " ان التعيين الجيد يشمل المراجع والمصادر المنوعة اللازمة لدراسة، وكما ويفضل ان توجد مستويات مختلفة لهذه المراجع تسمح لمختلف الطلاب بالاستفادة مما يقرؤون ( ريان، ١٩٨٤، ١٤٨ ).

#### الجدول رقم ( ٥ )

يبين المعالم الاحصائية لدرجات تحصيل طلاب مجموعتي البحث في اكتساب مهارة التغذية الراجعة والدرجة من ( ٥٥ )

المتغيرات المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	( ت ) المحتسبة
الزمري	٤١	٢,٢٣	١,١٧	١,١٨
الفردى	٣٩,٨٣	٠,٩٣		

يتبين من الجدول رقم ( ٥ ) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب التعيينات الزمري اكبر بقليل من متوسط المجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب التعيينات الفردى، وكان الفرق بين المتوسطين ( ١,١٧ )، في حين كانت قيمة ( ت ) المحتسبة تساوي ( ١,١٨ )، وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة ( ٢,٢٣ ) وهذا يعني لاتوجد فروق معنوية مما يدل

على ان المجموعتين استخدمت مهارة التغذية الراجعة بصورة متقاربة وجيدة، مما ادى الى عدم ظهور فروق معنوية، وهذا يدل على اكتساب الطلاب مهارة التغذية الراجعة اثناء التدريس طيلة فترة البرنامج بصورة صحيحة .

#### ٤-٢ عرض نتائج الاحتفاظ ومناقشتها :

فيما يتعلق بالهدف الثاني والذي تضمنته الفرضية الثانية وهي :  
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ بعدد من مهارات تدريس التربية الرياضية بين مجموعتي البحث باستخدام أسلوبَي التعيينات الفردي والزمري .  
وقد اختبرت الفروق بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث وكما موضح بالجدول الآتية :  
الجدول رقم ( ٦ )

يبين المعالم الإحصائية لدرجات تحصيل طلاب مجموعتي البحث  
لاحتفاظهم لمهارة إدارة الصف والدرجة من ( ٧٠ )

المتغيرات المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	( ت ) المحتسبة
الزمري	٤٨,٠٥	٢,٠١	٦,٦٦	٦,٠٦ *
الفردي	٤١,٣٩	١,٧٨		

\* معنوي عند نسبة خطأ  $\geq ٠,٠٥$  وامام درجة حرية ( ١٠ ) قيمة ت الجدولية = ٢,٢٣  
يتبين من الجدول رقم ( ٦ ) وجود فروق بين مجموعتي البحث وبالتالي تفوق المجموعة التي استخدمت الأسلوب الزمري على المجموعة التي استخدمت الأسلوب الفردي في مهارة ادارة الصف.

ويعزو الباحثان ذلك الى ان أسلوب التعيينات الزمري قد مكن الطلاب طيلة البرنامج التدريسي من خلال المشاركة المزدوجة في تهيئة خطة الدرس وما تحويه من أهداف رئيسة وثانوية ومهارات وتشكيلات وتمارين من توسيع أفكارهم من خلال مراجعتهم للمصادر والكتب بحثا عن كل ما هو جديد يغني خطة الدرس واكتسبوا الخبرة في ادارة الصف وكيفية التعامل مع زملائهم وتخطيط الدرس وتنظيمه وتنفيذه بشكل جيد.

ويؤكد (الخطابية وآخران، ٢٠٠٤ ) وجود علاقة قوية بين المتعلم الفعال والإدارة الصفية بما تنظمه من تخطيط والتنفيذ الجيد للدرس، وإتباع أساليب منظمة في الإدارة من جهة والتدريس من جهة أخرى، وهذا يؤدي الى زيادة تحصيل التلاميذ وتوسيع مداركهم.

( الخطابية وآخران، ٢٠٠٤، ٢٦-٢٧ )

وكما يعزو الباحثان سبب هذا التفوق للمجموعة التي استخدمت أسلوب التعيين الزمري على المجموعة التي استخدمت أسلوب التعيين الفردي الى فاعلية هذا الأسلوب وخصوصيته في تعلم المهارات التدريسية وذلك في المراحل الأولى من العملية التعليمية وهذا يتفق مع ما ذكره Ausuble " ان مستوى التعلم الأولى قد تكون فعالة الأمر الذي ينتج عنه احتفاظ افضل " . ( 267، 1960،Ausuble )

#### الجدول رقم ( ٧ )

يبين المعالم الإحصائية لدرجات تحصيل طلاب مجموعتي البحث لاحتفاظهم لمهارة شرح المهارة وعرضها والدرجة من ( ٦٠ )

( ت ) المحتسبة	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات المجموعة
* ٧,٦٩	٨,٢٢	٢,١٥	٤٧,١٦	الزمري
		١,٤٨	٣٨,٩٤	الفردي

\* معنوي عند نسبة خطأ  $\geq 0,05$  وامام درجة حرية ( ١٠ ) قيمة ت الجدولية = ٢,٢٣

يتبين من الجدول رقم ( ٧ ) وجود فروق بين مجموعتي البحث وبالتالي تفوق مجموعة التي استخدمت الأسلوب الزمري على مجموعة التي استخدمت الأسلوب الفردي في مهارة شرح المهارة وعرضها.

ويعزو الباحثان ذلك الى الفروق في مستوى الاحتفاظ بالمهارة بين مجموعتي البحث الى خصوصية الأسلوب الذي اكتسبت به مجموعة البحث المهارات التدريسية، اذ بينت الدراسات " ان ما نتذكره يتوقف على طريقة اكتساب الشخص للمعرفة، فالطريقة التي يكتسب بها الشخص معرفة ما تحدد ما سيذكره منها " ( فائق، ب، ت، ٣٦١ )، ويؤكد الازيرجاوي ذلك فيذكر " ان الذاكرة الفعالة هي نتاج تعلم فعال " ( الازيرجاوي، ١٩٩١، ١٠٥-١١٧ )

فضلا عن ان مستوى تعلم واكتساب المهارات التدريسية لمجموعة الأسلوب الزمري منذ بداية مرحلة التعلم كان افضل من المجموعة التي استخدمت الأسلوب الفردي مما جعلها تحافظ على مستواها طيلة مدة الاكتساب حتى الاحتفاظ بالمهارة، وهذا ما يؤيده ( McGeooch )، اذ ذكر " ان التذكر يكون أفضل في حالة تعلم الطالب للمهارات الحركية بشكل جيد، وان الاحتفاظ يتناسب ايجابيا مع المستوى الأول لتلك المهارة وتطورها" ( 83، 1952،McGeooch ).

وأخيرا فان انخفاض مستوى الاحتفاظ لمجموعة الأسلوب الفردي من وجهة نظر الباحثان ربما يعود الى الاكتساب غير الكافي للمهارة، والثقل الواقع على كاهل الطالب في إعداد الدرس والقيام بعملية إخراج لوحده، عكس ذلك نجده في التعاون المشترك بين الطالبين في إعداد خطة الدرس ومناقشته وتكرارهم لعملية اخراج الدرس وزيادة التكرارات في الظهور أمام الطلاب، الأمر الذي ادى الى اكتساب المهارات التدريسية والاحتفاظ بها للمجموعة التجريبية التي استخدمت الأسلوب الزمري.

#### الجدول رقم ( ٨ )

يبين المعالم الاحصائية لدرجات تحصيل طلاب مجموعتي البحث لاحتفاظهم  
لمهارة التغذية الراجعة والدرجة من ( ٥٥ )

المتغيرات المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	( ت ) المحتسبة
الزمري	٣٩,٦١	٢,٣٠	١,٧٨	٢,٠٤
الفردي	٣٧,٨٣	١,٥٧		

يتبين من الجدول رقم ( ٨ ) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعيينات الزمري اكبر بقليل عن متوسط المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعيينات الفردي، وكان الفرق بين المتوسطين (١,٧٨)، في حين كانت قيمة ( ت ) المحتسبة تساوي ( ٢,٠٤ ) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٣)، وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية مما يدل على ان المجموعتين استخدمت مهارة التغذية الراجعة بصورة متقاربة وجيدة، مما ادى بدوره الى عدم ظهور فروق معنوية وهذا يدل على احتفاظ الطلاب بمهارة التغذية الراجعة اثناء التدريس طيلة فترة البرنامج بصورة صحيحة .

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

##### ١-٥ الاستنتاجات :

استنتج الباحثان ما يأتي :-

- ١- ظهر ان لاستخدام اسلوب التعيينات بنوعيه الفردي والزمري فاعلية في اكتساب الطلاب لمهارات التدريس الثلاث ( ادارة الصف، وشرح المهارة وعرضها، والتغذية الراجعة).
- ٢- اظهر اسلوب التعيينات الزمري تفوقا ملحوظا على اسلوب التعيينات الفردي في اكتساب الطلاب لمهارتي ادارة الصف وشرح المهارة وعرضها.
- ٣- اظهر اسلوب التعيينات الزمري تفوقا ملحوظا على اسلوب التعيينات الفردي في احتفاظ

الطلاب لمهارتي ادارة الصف وشرح المهارة وعرضها.

٤- لم يظهر هناك فروق في كلا الأسلوبين في الاكتساب والاحتفاظ لمهارة التغذية الراجعة.

## ٥-٢ التوصيات والمقترحات :

- ١- استخدام أسلوب التعيينات الزمري في مواد دراسية اخرى .
- ٢- استخدام مهارات تدريسية أخرى في أسلوب التعيينات في اعداد برنامج اعداد مدرسي التربية الرياضية لتطوير إعدادهم مهنيًا .
- ٣- اجراء دراسات اخرى مشابهة للوصول الى افضل الطرائق والأساليب التي يمكن الاستعانة بها في تدريب الطلبة / المطبقين على اكسابهم المهارات التدريسية اللازمة لنجاحهم في مهنتهم المستقبلية .
- ٤- اجراء دراسة اثر استخدام اسلوب التعيينات في التحصيل المعرفي للطلبة / المطبقين في مادة ( طرائق التدريس ) .

## المصادر

- ١- ابراهيم، مجدي عزيز ( ٢٠٠٤ ) : موسوعة التدريس، ج٢، دار النشر والتوزيع والطباعة .
- ٢- ابو جادو، صالح محمد علي ( ٢٠٠٠ ) : علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- ٣- الازيرجاوي، فاضل محسن ( ١٩٩١ ) : اسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق .
- ٤- بدر، احمد ( ١٩٨٢ ) : اصول البحث العلمي وطرائقه، مكتبة المنار، الكويت .
- ٥- بلوم، بنيامين واخرون ( ١٩٨٣ ) : تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة : محمد المفتي واخرون، دار ماكجروهيل للنشر - القاهرة، مصر .
- ٦- التكريتي، وديع ياسين، والعبيدي، حسن محمد ( ١٩٩٩ ) : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق .
- ٧- جابر عبد الحميد جابر، واخرون ( ١٩٨٥ ) : مهارات التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة .
- ٨- جعفر، ظافر ( ١٩٩٠ ) : تاثير استخدام انواع مختلفة من التغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الاساسية في التنس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد .

- ٩- الحيلة، محمد محمود ( ١٩٩٩ ) : التصميم التعليمي : نظرية وممارسة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٠- الخطابية، ماجد واخران ( ٢٠٠٤ ) : التفاعل الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المنارة، فلسطين .
- ١١- الخطيب، احمد، والخطيب، رواح ( ب٠ ت ) : اتجاهات حديثة في التدريس، مطابع الفرزدق التجارية، عمان، الاردن .
- ١٢- الخياط، شيت ( ٢٠٠١ ) : اثر التعيينات في اكتساب بعض مهارات كرة السلة، جامعة الموصل، العراق .
- ١٣- رزوق، اسعد ( ١٩٧٧ ) : موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، لبنان .
- ١٤- ريان، فكري حسن ( ١٩٨٤ ) : التدريس، ط٥، مطابع سجل العرب، القاهرة، مصر .
- ١٥- سلمان خلف الله ( ٢٠٠٢ ) : المرشد في التدريس، ط١، المكتبة الوطنية، عمان، الاردن.
- ١٦- شبيب، ختام محمد عبد ( ١٩٩٠ ) : اثر التعيينات البيئية التحضيرية والتدريبية على تحصيل طلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن .
- ١٧- الشمري، عيد ( ٢٠٠٤ ) منتديات طلاب الجامعة العربية المفتوحة للمناهج وطرائق التدريس، الكويت . [www.aoua.com](http://www.aoua.com)
- ١٨- شيت، اياد محمد ( ٢٠٠٣ ) : اثر برنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر في اكتساب بعض مهارات تدريس التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- ١٩- صالح، عباس محمد ( ٢٠٠٠ ) : طرق التدريس في التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق .
- ٢٠- صادق، غسان محمد والهاشمي فاطمة ( ١٩٩٨ ) : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- ٢١- العاصي، نزهان ومازن عبد الرحمن ( ١٩٨٧ ) : طرق التدريس في التربية الرياضية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق .
- ٢٢- العطار، عباس علي ( ١٩٨١ ) : اثر استخدام أسلوب الاستكشاف والتأكيد في التجارب المختبرية على تنمية التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق .

- ٢٣- عدنان، واخران ( ١٩٨٨ ) : المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق .
- ٢٤- عودة، احمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي ( ١٩٨٧ ) : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتبة المنار، الاردن .
- ٢٥- فكري حسن ريان ( ١٩٨٤ ) : التدريس اهدافه، اسسه، اساليبه، تقويم النتائج وتطبيقاته، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- ٢٦- فائق، احمد، وعبد القادر، محمود ( ب، ت ) : مدخل الى علم النفس العام مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- ٢٧- كوجك، كوثر حسين ( ١٩٩٧ ) : اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس، ط٢، جامعة الحلوان .
- ٢٨- لومان، جوزيف ( ١٩٨٩ ) : اتقان اساليب التدريس، ترجمة حسين عبد الفتاح، عمان، مركز الكتب الاردنية .
- ٢٩- محمد، داؤد ماهر ومجيد مهدي محمد ( ١٩٩١ ) : اساسيات في طرائق التدريس العامة، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق .
- 30- Ausuble, D. P. ( 1960 ) : The Use of Advance Organizers in the Learning and retention of Meaningful Material, Journal of Education Psychology .
- 31- B ( 1993 ): Interactive Thoughts and Action of 31- Fernandez physical education student program regarding pupil misbehavior . Journal of teaching physical education . Vol . 11, U.S.A
- 32- Mc Geoch J. A. And A. L. Trion. (1952): The Psychology of Human Learning 2<sup>nd</sup>, ed. New York, Longmans. Green, U.S.A .
- 33- Martin, M. ( 1991 ) : The Integration of Researches Findings on Classroom Management for Use in Teacher Education . Britis Educational Research Journal, Vol.17/No.4.
- 34- Rank, Judith ( 1995 ) : Teaching Physical Education for Learning Time Mirror Mosby College Publishing .
- 35- Smith, c, & Laslett. ( 1993 ) : Effective classroom man agement, London . Rontlege .

الملحق ( ١ )

بسم الله الرحمن الرحيم

اسماء السادة الخبراء في مادة طرائق التدريس

الاختصاص	الجامعة	مكان العمل	الخبراء	ت
طرائق تدريس	جامعة بغداد	كلية التربية الرياضية	أ.د عبدالله المشهداني	١
طرائق تدريس	جامعة الموصل	كلية التربية الرياضية	أ.د قنتيبة زكي النك	٢
طرائق تدريس	جامعة الموصل	كلية التربية الرياضية	أ.د ضياء قاسم الخياط	٣
طرائق تدريس	جامعة بغداد	كلية التربية الرياضية	أ.د فاطمة ناصر	٤
طرائق تدريس	جامعة الموصل	كلية التربية الاساسية	أ.د فاضل خليل ابراهيم	٥
طرائق تدريس	جامعة الموصل	كلية التربية	أ.م.د موفق حياوي	٦



٧	أ.م.د قصي توفيق غزال	كلية التربية	جامعة الموصل	طرائق تدريس
٨	أ.م.د حازم مطرود	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل	طرائق تدريس
٩	أ.م.د وليد وعدالله علي	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل	طرائق تدريس
١٠	أ.م.د عبد الرزاق ياسين	كلية التربية	جامعة الموصل	طرائق تدريس
١١	أ.م.د افراح ذون	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل	طرائق تدريس
١٢	أ.م.د ليث محمد داؤد	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل	طرائق تدريس
١٣	أ.م.د صفاء ذنون	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل	طرائق تدريس
١٤	أ.م.د اياد محمد شيت	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل	طرائق تدريس
١٥	أ.م.د قصي حازم	كلية التربية الاساسية	جامعة الموصل	طرائق تدريس

## الملحق ( ٢ )

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية الرياضية

الدراسات العليا

م / الصيغة النهائية لاستمارات الملاحظة للمهارات التدريسية الثلاثة

في النية اجراء البحث الموسوم (اثر اسلوبين من التعيينات الفردي والزمري في اكتساب واحتفاظ  
عدد من المهارات التدريسية لمادة طرائق التدريس )

في ادناه الشكل النهائي لاستمارات الملاحظة للمهارات التدريسية الثلاثة لتقييم اسلوب الطلاب  
وبصيغة الاهداف السلوكية وبدائلها الخمسة كما اتفق عليها السادة الخبراء .

ولكم جزيل الشكر

#### المرفقات :-

- ١- استمارة ملاحظة مهارة ادارة الصف
- ٢- استمارة ملاحظة مهارة التغذية الراجعة
- ٣- استمارة ملاحظة مهارة شرح المهارة وعرضها

#### ملاحظة :-

- حددت الدرجات ( ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ )
- للبدائل الخمسة ( ضعيف، مقبول، متوسط، جيد، جيد جدا )

### الشكل النهائي لاستمارة الملاحظة لمهارة ادارة الصف

اسم الطالب / المطبق :

اسم المقيم :

التاريخ :

توقيعه :

ت	مكونات المهارة التي يقوم بها الطالب / المطبق	التقدير				
		ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا
١	تنظيم مكان الدرس					
٢	تهيئة الادوات والكرات ومستلزمات الدرس					
٣	الاهتمام بالزي الرياضي					
٤	الايعازات					
٥	حركة الطالب في اثناء الدرس					
٦	استخدام التشكيلات					
٧	اعطاء اشارة بدء العمل والتوقف للاداء					
٨	استخدام الصافرة					
٩	تصحيح الاخطاء					
١٠	المشاركة في الاداء وتقديم النموذج					
١١	اعطاء الحركات المفاجئة					
١٢	تشجيع الاداء الجيد للطالب					
١٣	تنظيم وقت الدرس					
١٤	الابداع والابتكار					

### الشكل النهائي لاستمارة الملاحظة

### لمهارة شرح المهارة وعرضها

اسم المقيم :

اسم الطالب / المطبق :

التاريخ :

توقيعه :

ت	مكونات المهارة التي يقوم بها الطالب / المطبق	التقدير				
		ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا
١	تنظيم وقوف الطالب بحيث يسمح لجميع الطلاب بمشاهدة المدرس وسماعه					
٢	تهيئة الاداة المستخدمة في شرح المهارة وعرضها					
٣	تحديد اسم المهارة					
٤	تحديد الهدف عن اعطاء المهارة					
٥	يعرض المهارة مع الشرح وحسب تسلسل ادائها					
٦	يستخدم مصطلحات بسيطة ومعرفة عند شرح المهارة					
٧	يكرر عرض نموذج الحركة					
٨	يؤدي احد الطلاب المهارة امام الطلاب					
٩	يحدد الاخطاء التي تحدث					
١٠	يصحح الاخطاء للطلاب					
١١	يركز على التكرار الاداء الصحيح					
١٢	يعطي الفرصة لكثر من طالب في تطبيق المهارة					

**الشكل النهائي لاستمارة الملاحظة  
لمهارة شرح التغذية الراجعة**

اسم المقيم :

اسم الطالب / المطبق :

التاريخ :

توقيعه :

التقدير		

ت	مكونات المهارة التي يقوم بها الطالب / المطبق	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا
١	اعطاء التغذية الراجعة اثناء تطبيق المهارة					
٢	ان يركز المدرس على جميع الطلاب عند اعطاء التغذية الراجعة					
٣	يجلب انتباه الطلاب عند القاء التغذية الراجعة					
٤	ان يكون صوت المدرس مسموع من قبل الجميع					
٥	استخدام الالفاظ الجملة السهلة والمفهومة من قبل الطلاب					
٦	ان يطور المدرس التغذية الراجعة الداخلية للطلاب					
٧	ان تكون المعلومات مفيدة وذات قيمة عالية					
٨	ان تكون التغذية الراجعة مباشرة الى نوع الخطاء					
٩	ان يكون الطالب المطبق ملم بانواع التغذية الراجعة الاخرى					
١٠	ان يقوم الطالب المطبق بتصحيح الاخطاء اثناء مسار					
١١	ان تعطى التغذية الراجعة في الوقت المناسب اثناء التطبيق					